16 October 2007
Arabic

الجمعية العامة

الدورة الثانية والستون

اللجنة الأولى

البند ٩٨ (د) من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل

متابعة الالتزامات في مجال نزع السلاح النووي

المتفق عليها في مؤتمري الأطراف في معاهدة عدم

انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة

لعامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٠

جمهورية إيران الإسلامية: مشروع قرار

متابعة الالتزامات في مجال نزع السلاح النووي المتفق عليها في مؤتمري

الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة لعامي

١٩٩٥ و ٢٠٠٠

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى مختلف قراراتها في مجال نزع السلاح النووي، بما فيها آخر قراراتها في

هذا المجال، وهي القرار ٧٢/٦٠، المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، والقرارات

٧٨/٦١ و ٧٨/٦١ و ٨٣/٦١ و ٩٧/٦١ المؤرخة ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦،

وإذ تضع في اعتبارها قرارها ٢٣٧٣ (د-٢٢) المؤرخ ١٢ حزيران/يونيه ١٩٦٨،

الذي يتضمن مرفقه معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(١)،

(١) انظر أيضا مجموعة معاهدات الأمم المتحدة، المجلد ٧٢٩، رقم ١٠٤٨٥.

وإذ تلاحظ أحكام الفقرة ٣ من المادة الثامنة من المعاهدة، التي تتعلق بعقد مؤتمرات استعراض كل خمس سنوات،

وإذ تشير إلى قرارها ٧٠/٥٠ فاء المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، الذي لاحظت فيه الجمعية العامة أن الدول الأطراف في المعاهدة أكدت ضرورة مواصلة التحرك بعزم نحو الإنجاز الكامل والتنفيذ الفعال لأحكام المعاهدة، واعتمدت بالتالي مجموعة من المبادئ والأهداف،

وإذ تشير أيضا إلى أن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدتها لعام ١٩٩٥ اتخذ، في ١١ أيار/مايو ١٩٩٥، ثلاثة مقررات بشأن تعزيز عملية استعراض المعاهدة، ومبادئ وأهداف عدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي، وتمديد المعاهدة^(٢)،

وإذ تعيد تأكيد القرار بشأن الشرق الأوسط الذي اتخذته مؤتمر الأطراف في المعاهدة لاستعراض المعاهدة وتمديدتها لعام ١٩٩٥ في ١١ أيار/مايو ١٩٩٥^(٣)، والذي أعاد فيه المؤتمر تأكيد أهمية تحقيق الانضمام العالمي المبكر إلى المعاهدة وإخضاع المرافق النووية للضمانات الشاملة التي تطبقها الوكالة الدولية للطاقة الذرية،

وإذ تعيد أيضا تأكيد قرارها ٣٣/٥٥ دال المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ الذي رحبت فيه الجمعية العامة باعتماد الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠ بتوافق الآراء، في ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٠^(٤)، بما في ذلك بوجه خاص الوثيقتان المعنوتان "استعراض سير المعاهدة مع مراعاة المقررات والقرار التي اتخذها مؤتمر استعراض المعاهدة وتمديدتها لعام ١٩٩٥" و"تحسين فعالية عملية الاستعراض المعززة للمعاهدة"^(٥)،

وإذ تأخذ بعين الاعتبار تعهد الدول الحائزة للأسلحة النووية تعهدا لا لبس فيه في الوثيقة الختامية للمؤتمر الاستعراضي للأطراف في المعاهدة لعام ٢٠٠٠ بإزالة ترساناتها النووية إزالة تامة بما يفرضي إلى نزع السلاح النووي، الأمر الذي تلتزم به جميع الدول الأطراف بموجب المادة السادسة من المعاهدة،

(٢) انظر مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدتها، لعام ١٩٩٥، الوثيقة الختامية، الجزء الأول (NPT/CONF.1995/32 (Part I)، و Corr.2)، المرفق.

(٣) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة، لعام ٢٠٠٠، الوثيقة الختامية، المجلدات من الأول إلى الثالث (NPT/CONF.2000/28 (Parts I-IV)).

(٤) المرجع نفسه، المجلد الأول (NPT/CONF.2000/28 (Parts I and II)، الجزء الأول).

وإذ يساورها شديد القلق إزاء فشل المؤتمر الاستعراضي للأطراف في المعاهدة لعام ٢٠٠٥ في التوصل إلى أي اتفاق ذي بال بشأن متابعة الالتزامات بتزعم السلاح النووي،
وإذ تلاحظ أن اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ عقدت اجتماعها الأول بنجاح في فيينا في الفترة من نيسان/أبريل إلى أيار/مايو ٢٠٠٧،

١ - **تصميم** على مواصلة اتخاذ خطوات عملية لبذل جهود منتظمة وتدريبية ترمي إلى تطبيق المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية^(١) والفقرتين ٣ و ٤ (ج) من المقرر بشأن مبادئ وأهداف عدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي الصادر عن مؤتمر الأطراف في المعاهدة لاستعراض المعاهدة وتمديدتها لعام ١٩٩٥^(٢)؛

٢ - **تدعو** جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى اتخاذ خطوات عملية، على نحو ما أُنقذ عليه في المؤتمر الاستعراضي للأطراف في المعاهدة لعام ٢٠٠٠، تفضي إلى نزع السلاح النووي، على نحو يعزز الاستقرار الدولي، واستناداً إلى مبدأ الأمن غير المنقوص للجميع، سعياً لتحقيق ما يلي:

(أ) أن تبذل الدول الحائزة للأسلحة النووية مزيداً من الجهود بقصد الحد من ترساناتها النووية من طرف واحد؛

(ب) أن تزيد الدول الحائزة للأسلحة النووية من الشفافية فيما يتصل بقدرات الأسلحة النووية وتنفيذ الاتفاقات عملاً بالمادة السادسة من المعاهدة وكإجراء طوعي لبناء الثقة بقصد دعم مزيد من التطور في اتجاه نزع السلاح النووي؛

(ج) أن يتواصل تخفيض الأسلحة النووية غير الاستراتيجية، على أساس المبادرات الانفرادية وكجزء لا يتجزأ من عملية تخفيض الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي؛

(د) أن تتخذ تدابير ملموسة ومتفق عليها لزيادة خفض الوضع التشغيلي لنظم الأسلحة النووية؛

(هـ) أن يقلص دور الأسلحة النووية في السياسات الأمنية بقصد تقليل خطر استخدام هذه الأسلحة في يوم ما إلى أدنى حد وبقصد تيسير عملية إزالتها إزالة تامة؛

(و) أن تشارك جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية في أقرب وقت ممكن في العملية الرامية إلى الإزالة التامة لأسلحتها النووية؛

٣ - تلاحظ أن المؤتمر الاستعراضي للأطراف في المعاهدة لعام ٢٠٠٠ اتفق على أن تقديم الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية ضمانات أمنية ملزمة قانونيا إلى الدول الأطراف في المعاهدة غير الحائزة للأسلحة النووية من شأنه أن يعزز نظام عدم انتشار الأسلحة النووية؛

٤ - تحت الدول الأطراف في المعاهدة على متابعة تنفيذ التزامات نزع السلاح النووي المتعهد بها بموجب المعاهدة، والمتفق عليها في مؤتمري الأطراف لاستعراض المعاهدة لعامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٠، وذلك في إطار المؤتمر الاستعراضي للأطراف في المعاهدة لعام ٢٠١٠ ولجنته التحضيرية؛

٥ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والستين بندا بعنوان "متابعة الالتزامات في مجال نزع السلاح النووي المتفق عليها في مؤتمري الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة لعامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٠".